Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمثال فى القرآن

ما أكثر الذين تحدثوا عن أهمية الأمثال العربية حتى ذهب بعضهم إلى أنها حكمة العرب فى الجاهلية والإسلام .

وإذا كانت الأمثال بهذه المكانة الرفيعة والمنزلة المرموقة لما فيها من جوامع الكلم ونوادر الحكم ؛ لأن الأمثال فى كل أمة هى خلاصة تجربتها ومحصول خبرتها والمرآة التى تنعكس على صفحتها عادات الأمة وأخلاقها وأفكارها وسائر مظاهر حياتها فى كل شأن من شؤونها . إذا كانت الأمثال بهذه المثابة فلا غرابة أن تكون الأمثال القرآنية قد بلغت الغاية القصوى فى الأهمية ؛ لما بلغته من براعة التصوير ودقة التعبير ولتناولها كل ما من شأنه أن ينير للإنسان طريقه فى الحياة ويبدد أمامه ظلمات الجهل والضلال .

فهى كوسائل الإيضاح تعين الطالب على فهم الدرس وتوقفه على طبائع الأشياء وحقائقها .

والأمثال القرآنية بعد هذا أحكام وإن لم ترد على ما ألف أن تجىء عليه الأحكام من الأمر بالشىء أو النهى عنه بشكل مباشر ؛ لأن التمثيل القرآنى - وإن كان تصويرًا للأشياء ليس تصويرًا وتشخيصًا لها لمجرد الرغبة فى التصوير والتشخيص وإنما أريد به إحقاق الحق وإزهاق الباطل وإظهار الأشياء على ما